

## ٥٠ عام على الرحلة العجيبة

# يوري غاغارين . أول إنسان يسافر الى الفضاء



**اعداد المدي**  
تظل عملية ارسال أول إنسان الى الفضاء الانتصار الأنصع الذي حققته العلوم السوفيتية. ففي ١٢ نيسان عام ١٩٦١، دخل إن فلاح روسي ذو ايتسامة اخاذة في كبسولة ضيقة، قطرها ثمانية اقدام، واطلق وهو في داخل تلك الكبسولة بصاروخ بارئفاع عشرين طابقا باتجاه الفضاء الخارجي.

وبعد مضي ١٠٨ دقائق من ذلك، وبعد القيام بدورة واحدة حول الكرة الأرضية هبط الطيار الشاب بالظلمة عائدا الى الارض، وبعد قيامه بتلك الخطوة اصبح يوري غاغارين اول إنسان يبلغ الفضاء الخارجي. لقد شكلت رحلة «فوستوك ١»، لحظة حاسمة في تاريخ القرن العشرين، كما فتحت الأبواب أمام إمكانية القيام برحلات بين الكواكب المختلفة بالنسبة للكائن البشري. وكذا حولت غاغارين الى نجم عالمي، واعتبرت المهمة التي أنجزها اثباتا واضحا على تفوق التكنولوجيا الشيوعية.

بات رائد الفضاء البالغ من العمر ٢٧ عاما شخصية مرموقة في الاتحاد السوفيتي، وفتح له ذلك الباب للقيام برحلة حول العالم، حيث تناول وجبة غداء مع الملكة اليزابيث، وتبادل القبل مع النجمة جينا لولو بريجيدا، وقضاء العطلات مع الشخصيات المهمة في منطقة القرم.

وقد تلقى يوري غاغارين اكثر من مليون رسالة، جاءت من المعجبين من جميع انحاء العالم. وهو امر مذهل بالنسبة لشخص لا ينتمي الى مجتمع النجوم. بيد ان غاغارين كان يتمتع بالشماسة «ضاعت ظلام الحرب الباردة، وفق وصف احد الكتاب. كما انه كان يتمتع بأسلوب مهذب جعله يصيح افضل سفير مثل الاتحاد السوفيتي.

لقد حظي غاغارين بإعجاب ومحبة العديد من المواطنين الروس بدرجة تشبه ما حظي بهم جون كينيدي في أميركا والأميرة ديانا في بريطانيا.

وسيمت الاحتفال بذكرى تلك المهمة التاريخية خلال أبريل المقبل. وسيستبح الاحتفال بهذه المناسبة للروس في فرصة للتأمل في قوة الإمبراطورة السوفيتية السابقة. التي عانت حربيا واح ضحيتها أكثر من ٢٦ مليون نسمة، بيد ان الاتحاد السوفيتي تمكن وخلال جيل واحد من إرسال أقمار صناعية الى الفضاء، ومسبارات الى القمر، وأخيرا إرسال رجل الى الفضاء الخارجي. وشكل ذلك اثباتا واضحا ومذهلا للقوة السوفيتية، وعلى الأقل كان ذلك هو الاعتقاد السائد حينها.

### النسر الصغير

ولد يوري غاغارين في التاسع من آذار عام ١٩٣٤ في كلوشينو في منطقة سمولنسك (١٠٠ كلم غرب موسكو) وكان والده ووالدته يعملان في المزرعة الجماعية

ارتلوا الى مستشفى بوردنيكو العسكري في موسكو، حيث تم فحص الطيارين القدر سوتونك- ١، وهو القمر الاصطناعي لكل عضو في اجسادهم.

وكان كوروليف الذي انهل العالم باطلاق القمر سوتونك- ١، وهو القمر الاصطناعي الاول في العالم، يعد لتحقيق انجازته الاكبر الا وهو ارسال إنسان الى الفضاء الخارجي. وكان ذلك بعد تجاربه الاولية مع الكلبة لايدا التي ارسلها الى الفضاء وعادت بسلام. ورأى انه اذا استطاعت الكلبة العودة

بسلا، فان الإنسان يستطيع ذلك. وفي ذلك الوقت، كانت لديهم شكوك حول تحمل جسم الإنسان واستجابته لقوة الاطلاق، وبعدها لحالة انعدام الوزن في الفضاء الخارجي. وبالتالي كان هناك حرص مبالغ فيه في ما يتعلق بصحة رواد الفضاء.

وفي نهاية المطاف تم اختيار عشرين طيارا، ولكن كانت هنالك مشكلة كبسولة فوستوك الضيقة التي تستطيع فقط استيعاب من يبلغ طولهم اقل من ٥ اقدام، و٦ بوصات. وتلك المساحة كانت مناسبة لطول وحجم الطيار يوري غاغارين. وبذلك تم استيعاب العديد من الطيارين. وفي النهاية فإن المنافسة الوحيدة التي واجهها غاغارين كانت مع زميله جيرمان تيتوف ابن المعلم الذي

المحلية، حيث كان يعمل الوالد في وظيفه أمين مخزن وتعمل والدته في مزرعة ألبان. وفي تشرين الاول عام ١٩٤٢ احتلت المدينة من قبل القوات الألمانية أثناء انسحابها. وطرد آل غاغارين من مسكنهم وكان عليهم حفر خندق لمواجهة برد الشتاء. وفي وقت لاحق أبعد فلاننتين شقيق يوري وشقيقته زويا إلى معسكر عمل في بولندا. والأمسر المدهش هو ان الأسرة تمكنت من البقاء والاستمرار في الحياة، وفي عام ١٩٥٠ ارسلت يوري إلى موسكو للتدريب كعامل في أحد مصانع سبيك المعادن، وذلك قبيل التحاقه بالمدرسة المهنية الفنية التي شيدت حديثا في ساراتوف حيث انضم الى فصول الطيران، وتخرج في وقت لاحق طيارا حربيًا. ونقل للعمل في مدينة مورمانسك، وكان يقوم هناك بديام استطلاع بواسطة الطائرات الثالثة ميغ - ١٥.

### كبسولة فوستوك

وفي تشرين الاول ١٩٥٩ بدأت مجموعة من فرق التوظيف في زيارة القواعد الجوية في جميع أنحاء الاتحاد السوفيتي. ولم يذكر أي شيء عن طبيعة مهام تلك الفرق. وعلى أي حال فإن معظم الطيارين فشلوا في الاختبارات التي أجريت لهم، وتم اختيار مجموعة صغيرة، كان غاغارين بينهم.

## الفضاء من ١٢ نيسان عام ١٩٦١ إلى ١٢ نيسان ٢٠١١

١٤/نيسان/١٩٦٠: أول قمر صناعي أمريكي للتبؤ بالأنحوال الجوية تيروس-١.  
١٢/نيسان/١٩٦١: أول إنسان يسافر الى الفضاء الخارجي.  
٥/أيار: حملت المركبة ميكوروي فريديم -٧ على متنها الأن شيبدر أول رائد فضاء أمريكي الى الفضاء.  
١٥/تموز/١٩٦١: القمر الصناعي الأمريكي تيلستار بيت أول صور تلفزيونية واتصالات هاتفية عبر الفضاء.  
١٠/حزيران/١٩٦٣: فلانتينا تريشيكوفا أول امرأة ترئاد الفضاء وذلك على متن المركبة فوستوك-٦.  
١٨/آذار/١٩٦٥: أصبح اليكس ليونوف الرائد السوفيتي أول إنسان يمشي في الفضاء وذلك لمدة ١٢ دقيقة.  
١٤/تموز: نقل القمر الصناعي ماريز -٤ الأمريكي أول صور لوكوكب المريخ عن قرب.  
١/آذار/١٩٦٦: فينيرا-٣ السوفيتية أول مركبة تحط على سطح كوكب الزهرة.  
٢٤/نيسان: تحطم المركبة سيوز -٢ السوفيتية وقتل في الحادث فلاديمير

٤/تشرين/١٩٥٧: أول مركبة فضائية سوفيتية صنعها الإنسان (سبونيك -١) تدور حول الأرض.  
٣/تشرين: إرسال الكلبة لايدا على متن المركبة سونيك-٢.  
٢١/٢٤/١٩٥٨: القمر الصناعي الأمريكي الأول اكسبلورر -١ يكتشف حزام الأرض الإشعاعي.  
١/تشرين: تأسيس وكالة الفضاء الأمريكية ناسا.  
٢/٢٤/١٩٥٩: القمر الصناعي السوفيتي لونا -١ يدور حول القمر.

### كوماروف

١٥/٢٥/١٩٦٦: المركبة الأميركية أبولو ٨ تخرج أشخاصا من مدار الأرض لأول مرة. وتشاف نحو القمر وتدور حوله عشر مرات وتعود إلى الأرض.

١٥/٢٥/١٩٦٦: أول التحام فيما بين المركبتين سيوز - ٤، وسيوز - ٥ في الفضاء، وانتقال الرواد فيما بين المركبتين.

١٢/نيسان/١٩٨١: نيل أرمسترونغ وبيزن ألدرين الأمريكيتين أول رائدين يسيران على سطح القمر.

٢/آذار/١٩٧٢: المركبة بايونير ١٠ -٩ سوف يتمكن السياح من زيارة الفضاء بواسطة المصاعد، فلن يحتاج السائح سوى ضغطة زر للصعود في كبسولة من الألياف الكربونية التي تمتد آلاف الأميال وصولا الى الفضاء، ومن شأن ذلك ان يفتح النظام الشمسي أمام السياح الأترياء والتواقين لزيارة الفضاء. والاصل في ذلك هو استخدام التكنولوجيا النبققة والكبسولات المصنوعة من الكربون، وبالإضافة الى تلك يعكف العلماء على اعداد اول سفينة فضائية قادرة على زيارة اقرب النجوم. ومع نهاية القرن، ربما سيقدم البشر نقاطا استيطانية على المريخ، لكن التواجد البشري الكاهس سوف يظل على كوكب الأرض. وخلال العقود والقرون المقبلة، سوف تقلل زيارة الفضاء حكرا على رواد مستوطنة الفضاء.

١٠-مع تقدم التكنولوجيا تأتي الأخطار المتقدمة أيضا، لاسيما خطر اندلاع الحرب البيولوجية وانتشار السلاح النووي والاحتباس الحراري. فالعلم سلاح ذو حدين، أحدهما يمكن أن يساعد في الحد من الفقر والمرض والجهل، لكن الثاني قد يؤدي الى القضاء على الناس ما لم يخضع للسيطرة المناسبة. فالاحتباس الحراري سيمسج أكثر كارثة، فالبعوض يتنبتا بفرق من أميركية بكاملها وبعضها الآخر. كنيويورك.

سوف تصبح محاطة بالياه من كل جانب. وسيصبح الإرهابيون الذين يمتلكون الأسلحة البيولوجية أكثر معرفة، وقد يتمكنون من صنع أمراض فيروسية كالإيدز، وشن حرب قدرة باستخدامها. وكذلك بينما يشغل الروبوت الكثير من الوظائف والمهام، فإن ملايين الموظفين سوف يفقدون وظائفهم، الأمر الذي سيؤدي إلى حالة من الاضطراب الاقتصادي، فمثلا، قد يصبح وادي السليكون في سان فرانسيسكو منطقة ميتة، مع إحلال أشكال اصغر واصغر من الشرائح الإلكترونية، وبالتالي، يفقد عدد

### اصدارات علمية

## "إمبراطور الأمراض" .. على مدى التاريخ!

ترجمة / عادل العامل

في القرن الثاني بعد الميلاد، ارأى الطبيب الإغريقي كلوديوس جالين أن السرطان هو إفراط في سائل زيتي يدعى المرارة السوداء. و قد سادت رؤيته للسرطان، كمرض جهازى system ميؤوس من شفاؤه، لعدة قرون حتى بدأ الأطباء العاجزون عن العثور على الراسب السيك، يقومون العلاج على ما يلاحظونه في الميكروسكوب والجسم البشري.

وفي إمبراطور الأراض جميعاً ، فإن الطبيب والباحث في السرطان سيدهارثا موخيري يذكر غالين في سياق تفعله تاريخ السرطان من الإشارة الأولى إليه في عصر القديمة حوالي عام ٢٥٠ قبل الميلاد إلى المختبر الحديثة التي يتسابق فيها الباحثون اليوم لحل الشفرة الجينية للخلايا السرطانية.

ويؤسب موخيري حالات من عمله الطبي العلاجي إلى فصول تاريخية حول علاجات السرطان الثلاثة الكبيرة - الجراحة، الإشعاع، و العلاجي بالمواد الكيماوية - بالإضافة إلى ارتفاع لوبي السرطان في القرن العشرين، و الحملة المهمة المشددة للتلخين، و تطور مصحات الرعاية. و تبعد أقسام معينة من الكتاب أمراً مثيراً حين يفضل موخيري بحث الباحثين الوسواسي عن الفتوحات العلمية المحيرة التي قد تنتهي بتغيير مسار التاريخ الطبي. و يعد تقريره من الإختبار الإكلينيكي الأول للهيرسيتين Herceptin.

العقل القتيبة الذي يستهدف التثؤذ الجيني في أورام سرطان الثدي معينة، عملاً فذاً، مرويا من منظور المرأة الوحيدة في مجموعة العلاج الأولى التي كان لديها ورم ملحوظ.

و يكتب قائلًا في صباح التعقيع الأول المتعلق بالوردة، أصبحت جميع النساء تتغنن بالكتلة lump، واحدة واحدة، تعبر أيديهن من خلال

الترقوة collarbone ... و بعد أسبوعين من الجرعة الأولى ... كان التغيير لإدجال فيه. فقد كان الورم قد انكمش بصورة ملحوظة " فشفي المرأة، لكن لم يحدث مثل ذلك لكثيرات غيرها. و يستمر موخيري يكتب بشكل مؤثر عن الألم و العناية لدى المرضى.

و مع انه قد عنون كتابه بـ "سيرة " فإن نهاية السرطان لا يمكن كتابتها لسبب بسيط و هو أنها غير معروفة لحد الآن. و هو يقدم قدرا عظيما من الأمل بشأن إمكانية البحث الطبي، ملطفاً باحتراس رجل عالم عارف كثيرا بالكيفية التي خادع بها هذا المرض المتحول الأشكال البشر على امتداد ٤٠٠٠ سنة. و في عام ٢٠١٠ هذا، فإن امرأة من ثلاث نساء و رجلا من اثنين، في الولايات المتحدة قد يشأ لديه سرطان في فترة حياته. و لهذا السبب وحده، يكون من الجدير بنا قراءة هذا التقرير عن مصيرنا المشترك.

عَنْ / Yahoo news

طارئ في آخر لحظة. وكان الاثنان يرتديان بدلتي الفضاء، ودخل غاغارين في الكبسولة منتظرا لحظة الانطلاق. ولم يكن هنالك عد تنازلي، وهو امر سخيف يتبناه الاميركيون وفق رأي كورولي، الذي ضغط في الساعة التاسعة وست دقائق صباح ذلك اليوم على مفتاح الاشتغال وانطلق الصاروخ بيضاء من منصة الاطلاق.

### رجل في الفضاء

وبعد الانطلاق ساد صمت تام في قاعة مراقبة ومتابعة الرحلة ما عدا احد المراقبين، الذي كان يركز كل ثلاثين ثانية ان الرحلة تسير بطريقة عادية. وبعدها أعلن ان الكبسولة دخلت مدارها، وانطلقت عندها صيحات الابتهاج. وجاء صوت غاغارين بعد ذلك هادئا وواقفا «استطيع رؤية الغيوم، كما استطع رؤية كل شيء، انه امر رائع، وحالي الساعة التاسعة وخمسين دقيقة بدأت فوستوك تمر فوق اميركا. وبعد مضي نصف ساعة من ذلك بدأت الكبسولة في الهبوط وكان كورولي يسيطر على كل حركة لها من الأرض.

ونقلت وكالة الأنباء السوفيتية (ناس) فورا تفاصيل الرحلة، وخلال دقائق بدأت الحشود تملأ شوارع موسكو، وبدوا يحجر هائج، وقال احد شهود العيان «لني لم اشهد البتة مثل الحماس الذي ابداه الناس العاديون. فقد اعتبروا انتصار غاغارين انتصارا شخصيا بالنسبة لهم."

وانتشرت اخبار رحلة غاغارين في جميع انحاء العالم، وكان عنوان صحيفة «اينينغ نيوز» اللندنية «رجل في الفضاء الخارجي»، اما الغارديان فقد جاء عنوانها «روسيا تحيي كولبوس الفضاء: رجل الفضاء الاول يعود سالما لبلده». اما في الولايات المتحدة التي كانت لديها طموحاتها الفضائية فقد كان هنالك ترحيب اقل بتلك الأنباء.

### نهاية مأساوية

انتهت حياة يوري غاغارين نهاية مأساوية، ففي يوم ٢٧ آذار ١٩٦٨ وبعد عامين من وفاة رابعه كوروليف، انطلق غاغارين من قاعدة تشاكالوفسكي على متن طائرة ميغ ١٥ - يو - تي فائة بصحبة زميله الطيار فلاديمير سيروغين.

وسقطت الطائرة بعد وقت قصير من انطلاقها وتوفي غاغارين وزميله، و اشار تحقيق أجرته وكالة الاستخبارات السوفيتية الى ان الحادثة كانت نتيجة وشوك ارتطام طائرة غاغارين بطائرة أخرى، مما جعله يفقد السيطرة عليها. غير ان سبب الحادثة ما زال غير واضح. وقد تحول لهذا السبب الى مادة نظريات المؤامرة المختلفة.

وفي الرابع من نيسان عام ١٩٦٨ وبعد اقامة جائزة رسمية حاشدة دفن رماذ جثة غاغارين قبر رابعه كوروليف. وبذلك فقد برنامج الفضاء السوفيتي الاب والابن.

### سلاما يا عراق

## إبرة أم مخيط؟

### هاشم العقابي

خطاب رئيس الوزراء في ذكرى استشهاده السيد محمد باقر الصدر لا يخلو من أهمية من حيث المضمون والتوقيت. وقبل التوقف عند بعض مضامينه لابد لكل منصف من أن يقف عند صاحب الذكرى، فالسيد الشهيد الصدر يندر أن تجد بين العلمانيين، ولا أقول الإسلاميين، من يختلف على انه مفكر ومناضل لم يحنس للطفةا حتى لحظة اعدامه ظلما وبوحشية. وقلته تلك وفكره النير لم يجعله بطلا دينيا، وحسب، بل صار رمزا شعبيا نزيها يذكره العراقيون بفخر مثلما يذكرون فهد وسلام عادل وعبد الكريم قاسم. اعلم جيدا اني مهتما سهبته في الحديث عن هؤلاء النوادير اطل مقصرا .

المهم هو ان البعض يلومني احيانا بانني اتصيد الإخطاء ضد الملكي، لكني ان احد السياسيين قالها لي وبالشعبي: "ما تسدني شعنكند وي الملكي". معاذ الله ان كان لي مع الرجل اي غرض شخصي. لا بل العكس اني على الصعيد الشخصي احترمه واقدره كإنسان عراقي له تاريخه النضالي المشهود والمشرّف ضد الدكتاتورية. الامر لا يتعدى اكثر من كون الرجل قد اختار لنفسه ان يكون في اعلى سلم المسؤولية مما يبيح لنا ان نقدره، ولا أقول نتقدمه على ادائه الحكومي. وشفيعي ما قاله هو نفسه في الخطاب ذاته الذي اشترت اليه: "اننا نرحب بالصوت الذي يرتفع لتوجيه النقد للدولة وللمسؤول هذا وذلك ولين من يرتكب فسادا أو يتجاوز على المال العام أو يهدر الوقت أو أصحاب الفساد السياسي، وهي التي تقوي للدولة في مواجهة التحديات".

ومن هذا المنطلق اجد ان هناك طروحات تثير الاستغراب في خطابه الأخير. قال: "ان البلد اليوم يستقر على حالة يغيب عليها ولا أقول يحدد". الغيبة هي انك تمنني ان يصيبك ما اصاب صاحبك، والحسد هو ان تمنني زوال ما هو فيه. هنا لا ادري ما الذي يغيبنا الآخر عليه من الجيران. هل شحة الكهرايب ام تقشي الفساد ام كثرة البطالة؟ والله ليتهم حسدونا عليها وخلصونا منها اليوم قبل الغد.

ثم قال الملكي: "ان العراق الان يشار ويشاد به كبلد من اكثر دول المنطقة امنا واستقرارا، والذين يخرجون عليه كاذبين يبحثون عن ابرة في كومة قش ليجدوا سلبية هنا او هناك". الشمس الملكي العذر هنا و أقول له بصراحة ان كلامك هذا "ينك البطن" كما يقول العراقيون و "يبط الجبد" كما يقول الخليجيون. لا اظن ان بلدا آخر خسر من شعبه ضحايا بين قتلى وموقوفين بسبب فقدان الامن، مثل العراق. وليا ليت، سيدي، تدلني على احصائية موثوقة واحدة تتحضر ما أقول.

ثم عن اي ابرة تارنا نبحت؟ هل تقصد ابرة الكهرايب ام الفساد ام الخراب التربوي؟ انها خرازيق يا رئيس الوزراء وليست ابر. صدقني ان ما اعتبنا هو البحث عن ابرة "للايجابيات في كومة قش الفساد فلم نجد.

فقط اسالك وامل ان تقبل سؤالي بسعة صدر: هل ان ضياع ٤٠ مليار دولار من خزينة الدولة ابرة؟ انن لعمرى كم سيكون المبلغ لو كان "مخيطا".

شين زهو أول كبسولة تجارب من غير رائد.  
٢٨/نيسان/٢٠٠١: أول سائح فضائي، وهو رجل الأعمال دينس إتو.  
٢٢/تشرين/٢٠٠٨: إطلاق المركبة شاندران الهندية لدراسة القمر.  
٣٠/آذار/٢٠١١: المركبة ماسينجر الأميركية ثبت أول صورة لكوكب عطارد من مداره.

المدنّب هالي.  
٢٨/٢/١٩٨٦: انفجار المكوك تشالينجر. شباط/١٩٩٤: قام رائد الفضاء الروسي سيرغي كيركاليب برحلة على متن المكوك الأميركي للمرة الأولى.  
٧/٤: المركبة غاليليو ألقت بمسبار فوق كوكب المشتري.  
١٢/أيلول: كشف مسبار استكشاف المريخ الأميركي عن وجود أنهار ومحيطات في المريخ.  
١٩/تشرين/١٩٩٩: إطلاق الصين كبسولة

الأمريكية أول مسبار يزور كوكب المشتري.  
١٧/تموز/١٩٧٥: التحام بين المركبة سيوز -١٩ السوفيتية، ومركبة أبولو الأميركية.  
٢٠/تموز/١٩٧٦: هبوط المركبة فايكنغ ١-١ الأميركية على سطح المريخ، وفي ٣ أيلول هبوط فايكنغ ٢.  
١٢/نيسان/١٩٨١: إطلاق ناسا لأول مركبة يمكن إعادة استخدامها.  
٢/تموز/١٩٨٥: أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية الصاروخ غيونو لاغراض

## ماذا سيكون عليه العالم بعد ١٠٠ عام؟

كبير من الموظفين هناك وظائفهم، مما ستكون له انعكاساته السلبية على اقتصاد الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي عوما.

٨- صناعة الإنسان الآلي (روبوت) سوف تفوق القوة الحالية لصناعة السيارات، فالإنسان سيكون في كل مكان وتنفذ مهام خطيرة واخرى عادية. وسيكون لهذه الروبوتات عواطف، وستكون حبيبة في تصرفاتها تجاه الآخرين، ومهذبة وتقدم لهم كل مساعدة ممكنة، وستكون خالية من الغيوب للحيلولة دون وقوع حوادث.

وكثير من الروبوتات لن تأخذ شكل الإنسان، بل قد تكون متوتارية عن الاظنار وصغيرة جدا وبعضها بحجم العوضه او حبة التوابل او العنكبوت، وتتخذ سلسلة واسعة من المهمات بدلا من الإنسان. وسوف يعمل بعض هذه الروبوتات كطباخين وجراحين وموسيقيين وحيوانات اليفة وموظفي مكتاب وهكذا.. ومع نهاية القرن، ستصبح الروبوتات بدرجة نكاه قريبة من الإنسان، وقد يحلون محلهم في اماكن وظائف كثيرة، ولكن هناك وظائف ستظل جدا بعضها بحجم العوضه او حبة التوابل او العنكبوت، وتتخذ سلسلة واسعة من المهمات بدلا من الإنسان. وسوف يعمل بعض هذه الروبوتات كطباخين وجراحين وموسيقيين وحيوانات اليفة وموظفي مكتاب وهكذا.. ومع نهاية القرن، ستصبح الروبوتات بدرجة نكاه قريبة من الإنسان، وقد يحلون محلهم في اماكن وظائف كثيرة، ولكن هناك وظائف ستظل جدا بعضها بحجم

